

.. ويتم ائتلاف كابينة القيادة .. وتحطيم الآلات .. ونسف الباب الخلفى للطائرة .. واصابة محركات الطائرة جميعا عدا محرك واحد فقط واصابة العجلات سوى واحدة فقط .

كانت الطائرة على ارتفاع بين ٣٠٠٠ ، ٤٠٠٠ قدم فوق سطح البحر .. وكانت على مسافة ٢٠ دقيق فقط من مطار الرباط .. وكان المطلوب هو إسقاطها بمن فيها بأى شكل .. وكان مؤدى ما حدث لا بد وأن يوصل إلى هذه النتيجة المفجعة .. لولا إرادة الله تعالى وعنايته التى أنقذت الموقف .. مع وجود كل هذه الإصابات والاتلافات فى الطائرة .. والتى تكفى واحدة فقط منها لإحداث المأساة المطلوبة .

وفى محاولة يائسة .. لإنقاذ ما يمكن إنقاذه .. قام الملك بخدعة لإيقاف الهجوم ومنع استمراره .

تظاهر الملك بأنه .. ميكانيكى الطائرة .. وهرع بنفسه الى كابينة القيادة .. وأمسك بجهاز اللاسلكى .. واتصل بالطيارين المهاجمين .. وقال لهم إنه ميكانيكى الطائرة .. وأن قائد الطائرة ومساعدته قد إصيبا اصابة بالغة .. وان الملك .. « اصيب اصابة قاتلة » .. وأنه لا داعى لاستمرار القصف .. فقد .. يمكن .. إنقاذ بقية الأرواح التى على الطائرة .. وصدق الطيارون المهاجمون الخدعة .. ووافقوا على إيقاف إطلاق النار على الطائرة .

ولم يبتعد المهاجمون عن موقع المعركة .. بل ظلوا يراقبون الموقف .. فى انتظار الهرج والمرج الذى من المتوقع أن يحدث بمجرد هبوط الطائرة .. وإعلان إصابة الملك .

وعمل الملك بنفسه مع الميكانيكيين على هبوط الطائرة .. على عجلة واحدة بعد ان توقفت العجلة الأخرى عن العمل واشتعلت النيران فى محركين من محركات الطائرة .. وهبطت الطائرة .. بسلام .

وفى سرعة لجأ الملك وبعض من معه إلى الغابة القريبة من المطار . واكتشف الطيارون الذين هاجموا طائرة الخدعة .. وعلموا أنهم لم